People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة عبد الحميد بن باديس- مستغانم
University of Mostaganem - Abdelhamid Ibn Badis
كلية الأدب العربي والفنون
Faculty of Arabic Literature and Arts

الدكتورة:شرقي هاجر

قسم: الفنون

شعبة: فنون العرض

المطبوعة البيداغوجية (آمالي) ضمن متطلبات الترقية لدرجة الأستاذية

لدروس ومحاضرات مقياس:تقنيات كتابة السيناريو

المستوى: سنة ثالثة

التخصص: دراسات سينمائية

تاريخ الإنجاز:22 فيفري 2022

رئيس اللجنة العلمية	رئيس المجلس العلمي للكلية
د. خديجة بومسلوك رئيس اللجنة العلمية لقسم الفنون	منصور كريمة رئيس المجلس العلمي

رقم: / ن ع م ب ت ب ع/2022.

مستخرج من محضر المجلس العلمي رقم 05
المنعقد بتاريخ 15مارس 2022

صادق المجلس العلمي للكلية على مطبوع الأمالي للدكتورة شرقي هاجر، الموسوم ب" **تقنيات كتابة السيناريو** " موجه إلى طلبة السنة **الثالثة ليسانس تخصص دراسات سينمائية.**

مستغانم في: 2022/04/24

رئيس المجلس العلمي للكلية

منصور كريمة
رئيس المجلس العلمي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria

Ministry of Higher Education
And Scientific Research
University Abdelhamid Ibn Badis
Mostaganem
Faculty of Arabic Literature And Arts

وزارة التعليم العالي
والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس
مستغانم
كلية الأدب العربي و الفنون

مستغانم في: 2022/02/22
الرقم: 05 / ك.أ.ع.ف /2022

Ref :05 / F. L.A A/ 2022.

مستخرج اللجنة العلمية لقسم الفنون

وافقت اللجنة العلمية لقسم الفنون، في اجتماعها المنعقد بتاريخ: **2022/02/22** على الأمالي الخاصة ب: **د. شرقي هاجر: مطبوع/ تقنيات كتابة السيناريو الخاص بطلبة السنة الثالثة تخصص دراسات سينمائية.**

رئيسة اللجنة العلمية

د. خديجة بومسلوك
رئيس اللجنة العلمية لقسم الفنون

المحاضرة الأولى: السيناريو بين التلفزيون والسينما

مع انتشار المحطات الفضائية، صار التلفزيون أهم وسيط اتصال معاصر يكاد يتواجد في كل مكان، ويخاطب الملايين من كل الأعمار والفئات والأجناس في الأقطار؛ بل القارات المختلفة.. يقدم المعلومات والدعايات، والأفكار والقيم والعواطف، والأخبار الفورية من موقع الحدث.. يقدم الترفيه والثقافة والتاريخ والجغرافية.. يقدم الحقائق والأكاذيب والأوهام والفضائل والرذائل والتفاهات، وكل ما يمكن تصويره ونطقه.. جهاز يتمركز في صدر البيت أو المكتب وتتحلق حوله العائلة لتشاهد وتسمع ما يعرض بصورة حية ناطقة، وإضافة لوظائفه الأولى: الإعلام، التوجيه، الإعلان، التثقيف، التعليم، الترفيه.. صار التلفزيون وسيط اتصال تتيح برامجه وتقنياته للمشاهدين التواصل والمشاركة والتعليق.

والسيناريو هو أحد الأسس التي ينهض عليها التلفزيون، أعني مواده المقدمة: (الروائية، والوثائقية, والعلمية، والتعليمية, والدعائية...). ومصطلح " السيناريو" كلمة ذات أصل لاتيني وتعني: حكاية أو سرد المشاهد، وكانت

تطلق في إيطاليا في القرن التاسع عشر على العمل المكتوب الذي يقوم به المخرج المسرحي متضمناً سرداً ووصفاً كاملين لمشاهد المسرحية بالتتابع، ولمشتملاتها وحركة وأداء الممثلين، والمناظر، والتقنيات...الخ. ومع ظهور السينما عمم هذا المصطلح على العمل المكتوب لأجل الشريط (الفيلم) واليوم تعني كلمة سيناريو –في المجال الذي نتحدث عنه–: الفيلم مكتوباً على الورق.

والسيناريو جنس إبداعي تقني ووسيلة تعبير خاصة متفردة بين وسائل التعبير الإبداعية الأخرى (الأدبية والفنية). ومعرفته، وتعلُّم التعبير بواسطته، صارا ضروريين في وقتنا الراهن مع تعاظم أهمية التلفزيون ، إضافة إلى الوسيط المعروف:السينما.

وينبغي أن يشار إلى تجاوز الأسلوب المتبع في تعليمه حتى الآن في بلادنا الذي ينحصر في: الدراسة المتخصصة في معاهد السينما (وهي محدودة في الوطن العربي), والجهود الخاصة التي يقوم بها كتاب أو حرفيون هنا وهناك سواء لاشباع رغبة تعبيرية، أو لتلبية الطلب المتزايد على النصوص, والتطلع لمخاطبة ملايين المشاهدين، إضافة إلى المكافآت المالية العالية. وهناك أخيراً

التعلُّم من خلال الدورات وورشات التدريب المكثفة التي تقيمها هيئات وجهات مختلفة بين الحين والآخر.

ارى أنه يجب تجاوز هذا الوضع المحدود والعشوائي ليتم تعليم السيناريو بشكل منهجي جاد يتناسب مع أهميته في المؤسسات التعليمية المختلفة كما هو الحال –مثلاً– مع تعليم الأدب.

المحاضرة الثانية :

ماهو السيناريو؟

– هو الهيكل والإطار العام للفيلم , فقصة الفيلم وموضوعه يتحددان من خلاله , وكذلك الحبكة والشخصيات. وبذلك يكون السيناريو هو رسم باللغة والبناء العام لما سينفذ بالصورة والحركة.

– فالسيناريو يقدم للمخرج وغيره من الفنانين صانعى الفيلم، اللغة والأساس لتنظيم العمل السينمائي .

ومصطلح " السيناريو" كلمة ذات أصل لاتيني وتعني: حكاية أو سرد المشاهد، وكانت تطلق في إيطاليا في القرن التاسع عشر على العمل المكتوب الذي يقوم به المخرج المسرحي متضمناً سرداً ووصفاً كاملين لمشاهد المسرحية بالتتابع، وحركة وأداء الممثلين، والمناظر، والتقنيات...الخ. ومع ظهور السينما عمم هذا المصطلح على العمل المكتوب لأجل الشريط (الفيلم)

واليوم تعني كلمة سيناريو –في المجال الذي نتحدث عنه–: الفيلم مكتوباً على الورق.

والسيناريو جنس إبداعي تقني ووسيلة تعبير خاصة متفردة بين وسائل التعبير الإبداعية الاخرى (الأدبية والفنية). ومعرفته، وتعلُّم التعبير بواسطته، صارا ضروريين في وقتنا الراهن.

* ما الذي يدرسه السيناريو؟(شكل السيناريو)

* قلنا أن السيناريو هو: الفيلم مكتوباً على الورق.. وهذا المعني يشير إلى نوعين من السيناريو –بحسب الكاتب والمحتوى– هما:

* **السيناريو الأدبي:** وهو النص المكتوب الذي يضعه المؤلف –بشكل أصيل أو مقتبس عن عمل أدبي أو فني ...

* **السيناريو التنفيذي** – التقني أو الإخراجي: ويعني التصور الذي يضعه المخرج للنص متضمناً اللقطات والزوايا والإضاءة وحركة المصورة (الكاميرا...الخ) والذي سيباشر على أساسه تنفيذ الفيلم مع فريقه.

* ودراسة السيناريو تبدأ بالنوع الأول:السيناريو الأدبي, وتشمل:

خاصيته ولغته: (خاصية اللغة السمعية- المرئية), وأنواعه المحددة حسب البنية، والوظيفة، وأسلوب التنفيذ، والجمهور المستهدف(الروائي- الوثائقي- الثقافي العلمي- التعليمي) وأشكاله:(الروائي- الوثائقي- التسجيلي- المختلط) **ومصادره:** (الواقع، الخيال، التاريخ والأساطير، الآداب والفنون ..الخ) و**موضوعاته:** (الواقعية، التاريخية، الخيالية، الاجتماعية، التربوية، البيئية، السياسية، المعرفية، الشخصية، الدينية، الحربية ...الخ) وبنيته (الدرامية + الفنية: السمعية- المرئية)

ومراحل كتابته: (اختيار الموضوع، البحث والتحضير والإعداد، فرز المعلومات وتصنيفها، كتابة الملخص، المعالجة الدرامية، الصياغة النهائية) وهذا يتم في حالة السيناريو الروائي المعد لفيلم سينمائي أو تلفزيوني.

أما في حالة **الفيلم الوثائقي** فيتم: (اختيار الموضوع- جمع المعلومات والمواد الوثائقية- المكتوبة والمرئية والمسموعة- تحديد الشخصيات، تحديد المعلومات المستخدمة، مواقع التصوير، التعليق...). وبالنسبة للفيلم التسجيلي -وغالباً ما يقوم مُعد البرنامج أو مقدمه بوضع سيناريو له- فيتم: تحديد

الموضوع وفكرته، تحديد الأماكن والشخصيات والموضوعات التي سيتم تصويرها أو الحديث مع الشخصيات المستضافة عنها.

من هو كاتب السيناريو؟

-هو الذي يعمل على النص، وأحياناً يكون هو نفسه مؤلفه. فعمل كاتب السيناريو هو وضع الكلمات على الورق ورسم الشخصية وتطورها بوضوح وكذلك تحديد البناء القصصي والتيمات.

- يجب على كاتب السيناريو الذي يكتب للسينما أن يتعامل قبل كل شيئ بالحركة ، بل ويجب أن يتحرك حواره بسلاسة وأن يحتوى في داخله على جوهر الحركة نفسها .

- يجب أن تتحرك شخصيات السيناريو بحيث يكون هناك حدث ظاهري كاف داخل إطار العمل ليبرر وجود هذه الشخصيات فى الفيلم .

-كما أنه يجب أن يكون قادرا على تطوير الحركة داخل كل لقطة على حدة وداخل المشهد الواحد والتي تكون بالتالي الفصول , والتي في النهاية تكون الفيلم الذي يتدخل فيه بشكل كبير المخرج والمونتير .

-هل ضروري اتقان اللغة السينمائية؟

- أثناء كتابة السيناريو غالبا ما يقتصر دور كاتب السيناريو على كتابة المشاهد الرئيسية دون أن يشير إلى أحجام اللقطات أو زوايا الكاميرا ، وقد يتضمن السيناريو فقط مجموعة من التوجيهات للمخرج والممثلين والمصور .

ومع ذلك فإن كاتب السيناريو النموذجي هو من يكون على معرفة وثيقة بالعناصر الفنية للغة السينمائية أي أنه على دراية بإمكانيات وحدود الكاميرا السينمائية ، وباستخدام أنواع اللقطات المختلفة أي أبعاد الكاميرا وزواياها ، وكذا وسائل الانتقال ، بالرغم من أنه غالباً كما ذكرنا لا يشير إليها أثناء الكتابة.

- بمجرد اختيار الموضوع يستطيع كاتب السيناريو أن يبدأ في وضع الخطوط الأساسية للبناء ، فيقوم بوضع تصور عام للشخصيات وتطور القصة وتصاعدها الدرامي.

- ثم يبدأ في معالجة تفاصيل كل جزئية من القصة واضعاً التصور العام السابق ذكره أمام عينيه. ويكون عليه في هذه المرحلة أن يتأكد من سلامة منطق الأفكار الأساسية المطروحة وكذلك من مدي قدرة هذه الأفكار علي اجتذاب الجمهور وإثارته

– في مرحلة الكتابة الأولية تتمثل مهمة كاتب السيناريو في بث الحياة في الكلمات الموجودة علي الورق.

–وقبل البدء فيها عليه أن يرسم خريطة بالخطوط الأساسية للقصة. فهذا يحدد أنماط تطور العلاقات بين الشخصيات ويكشف نقاط قوتها وضعفها.

–ثم يختار عناصر القصة التي سوف تتصدر الفيلم. وبمجرد اكتمالها يمكن وضع خريطة القصة جانباً ويبدأ في كتابة النص.

المحاضرة الثالثة : خطوات كتابة السيناريو

* مرحلة التحضير:

- على من يريد كتابة "سيناريو" أن يتعرف جيداً على "الموضوع" الذي يريد التعبير عنه، وتقديمه بواسطة "السيناريو".. هذا يعني أن عليه القيام بمراجعة لما كتب وعرض عن الموضوع، وسؤال "المعنيين" و"المطلعين" في حالة ما كان الموضوع جديداً لم تسبق معالجته.

بعد القيام بما سبق، والتعرف على الموضوع بشكل وافٍ، عليه أن يسأل نفسه: ما الجديد الذي أريد تقديمه عن الموضوع؟ (في الرؤية؟ أو الأسلوب؟ أو في الموضوع نفسه؟) وبأية كيفية سأقدمه؟ (من خلال فيلم روائي؟ أو فيلم وثائقي؟ أو مزيج منهما: روائي- وثائقي؟) وكم من الوقت يحتاج لتقديمه؟ (دقائق؟ نصف ساعة؟ ساعة؟ ساعات؟ حلقات عديدة ...الخ).

- وعبر أي وسيط سيقدمه: السينما؟ التلفزيون؟

- ومن هو الجمهور المستهدف بالفيلم؟ (بالنظر إلى موضوعه وأسلوبه وأفكاره) جمهور خاص؟ النخبة المثقفة والمتعلمة؟ الأطفال؟ النساء؟ أم جمهور عام؟ وأين؟ في بلد معين؟ أو قومية معينة؟ أم لكل الناس؟

- من هي الجهة -أو الجهات- التي يمكنها تمويل انتاجه؟

*** مرحلة الكتابة:**

بعد الوصول إلى إجابات محددة على هذه الأسئلة، يشرع في كتابة ملخص مكثف لموضوعه في عدد من الصفحات بحيث يتضمن الملخص إجابات الأسئلة السابقة، إضافة إلى عرض موجز للموضوع والأفكار التي يتضمنها.

ويرفق مع الملخص قائمة بالشخصيات الرئيسة والمساعدة التي ستظهر في الفيلم، وقائمة بالمواقع التي سيجري فيها التصوير(عند الكتابة عن "بن باديس " (مثلاً) تتضمن قائمة التصوير المواقع (بيته العلماء المسلمين.....)وتضاف قائمة بالأزياء والأدوات التاريخية إذا كان العمل يتطلب ذلك.

بعد إنجاز كتابة الملخص يمكنه تقديمه للجهة المنتجة وانتظار ردها، أو المباشرة بكتابة السيناريو إن كان على ثقة من إنتاجه، وقد يطلب منه تقديم ميزانية تقريبية إن كان هو المخرج أو الذي سيتولى الإنتاج، وهنا عليه استشارة العاملين في المجال في البلد المعني.

* **شكل الكتابة:**

من حيث الشكل يكتب السيناريو بطريقتين:

عمودية: حيث توضع على يمين الصفحة العناصر المرئية (المشاهد)، وتوضع على يسارها العناصر الصوتية.

المشهد رقم (...)	الصوت
المكان (...) الزمان (ليلاً- نهاراً) الشخصيات ...	الحوار، الموسيقى، المؤثرات الصوتية، التعليق, الصمت...

وهذه الطريقة شائعة في كتابة "المسلسلات التلفزيونية"..

أو يكتب بطريقة" أفقية" وهي الشائعة في كتابة الأفلام السينمائية، حيث تكتب المادة بشكل متتابع وتكون العناصر الصوتية متضمنة في المشهد هكذا:

المشهد رقم (...)

المكان: بيت البطل

الزمان: ليلا

اصحابه يحيطون به...

يدخل ويسير حتى يجلس بجانب القادة

(منشرحاً): أهلاً بك.. ماذا لديك اليوم؟

(بثقة): لدي ما لم يأت به أحد!

: (يصفق بيديه) أسمعنا إذن!

يجيل عينيه في الحضور، ويأخذ بالحديث:

* * *

وفي حال كان الفيلم تسجيلياً عليه أن يحدد (إضافة إلى قائمة مواقع التصوير وقائمة الشخصيات) القضايا التي سيطرحها على الشخصيات، والمادة التي سيقدمها المعلق (إن وجد).

*** تنبيهات ما قبل الكتابة:**

أريد أن أذكر هنا بعدد من الأخطاء الشائعة التي يقع فيها المبتدئون عادة.. وهي الكتابة بأسلوب أدبي. لكن السيناريو هو كتابة مرئية- صوتية وعلى (الكاتب/ الكاتبة) أن يكتب ما سيرى من المشاهد وما سيسمع من

الأصوات. ويجب أن تقدم الشخصيات من خلال أفعالها فلا يكتب (حضرت سلمى الكريمة مثلاً) بل نقدمها من خلال حدث يعرض كرمها، أو من خلال الإخبار عنها عبر حوار شخصيات أخرى.

كذلك لا يكتب (شعر أحمد في نفسه بحزن شديد) إذ يجب تقديمه في موقف يبرز حزنه.

كما يفضل كثيراً تجنب الأسلوب المباشر والتقريري، واستخدام أسلوب تعبيري عن حالة نفسية أو موقف (كأن يضرب الحائط بقبضته مثلاً للتعبير عن الغضب).

أيضاً أريد التذكير بأن "الفعل" في السيناريو (وبالتالي الفيلم) هو فعل مضارع يجري الآن فلا يكتب (كانت منى تأكل التفاحة) بل (منى: تتناول تفاحة وتبدأ بأكلها...).

ولا نستخدم الألفاظ التجريدية من نوع: الفخر- الشوق- الكرامة ...الخ، بل نقدمها من خلال أفعال وتعبيرات الشخصيات.

لأن "الدراما" هي "الفعل"؛ والدراما السينمائية هي "الفعل المرئي المتحرك" ومحركه هو "الصراع".

أما في **الفيلم الوثائقي** فالعمل يقوم على تقديم معلومات مكثفة عن موضوع ما عبر رؤية وموقف.

أود أن أنبه الكتاب ألا يشغلوا أنفسهم بوضع اللقطات أو تحديد الإضاءة، إلا في حال كون الكاتب/ الكاتبة هما من سيتولى إخراج الفيلم، أو عند الضرورة الملحة بالنسبة لكاتب السيناريو الأدبي، أو مخطط الفيلم الوثائقي.

فهذه المهمة (وضع اللقطات، والزوايا، والإضاءة ..الخ) تدخل في مجال السيناريو التنفيذي /الإخراجي، وهو من عمل المخرج.

المحاضرة الرابعة:

الطريقة المنهجية والطريقة العملية للكتابة

من أين يستقي السيناريست مادة السيناريو؟ :

-يبدأ السيناريو عادة بقصة ملخصة ، كتلك القصص التي نسمعها ونرويها لبعضنا البعض ويمكن أن تستلهم من قصة واقعية ،أو من كتاب ، أو مسرحية ، أو تنبع من خيال وخبرة الكاتب نفسه .

-والذي يجعل قصة ما تصلح لتحويلها إلى سيناريو هو مقدار العامل المرئي بها(هل تصلح الكلمة لتكون صورة) فالقصة التي تدور أحداثها لمدة ساعتين في نفس الغرفة, تصلح مسرحية أكثر منها فيلما , فمن الصعب أن تكون غرفة واحدة جذابة من الناحية المرئية لهذه المدة الطويلة .أما القصة التي تحكي بلغة غنية وتفاصيل نفسية لشخصيات , ربما تصلح لتكون رواية , حيث أنة من النادر أن يتسع السيناريو من حيث الوقت لتفاصيل كل هذه الأشياء .

أما تلك القصة التي تقع في عدة أماكن ويلعب فيها المكان , والألوان , والإضاءة , والحركة دورا اساسيا في عملية السرد فهي الأصلح لتصبح فيلما وبذالك تكون الخطوة الأولى في كتابة السيناريو هي فهم ما الذي يجعل القصة فيلما.

- .. يجب أن يتركز النص حول الشخصيات والمواقف التي تعبر عن اهتمام كاتب السيناريو

-.. يجب أن يعزل حديثي العهد بالكتابة حياتهم الخاصة عن العمل, عند إذن تستطيع الأفكار والمشاعر أن تتدفق إلى العمل . وتدريجيا مع الخبرة والجهد سوف ينجح كاتب السيناريو في البعد عن المعوقات الشخصية ويدع العناصر الأخرى التي تثير اهتمامه بالظهور .

ينصح الكثير من كتاب السيناريو والخبراء في الكتابة السينمائية بكتابة خطة تفصيلية واضحة للسيناريو قبل البدء في عملية الكتابة . ويمكننا تسمية هذه الطريقة بالطريقة المنهجية,*(نسبة إلى طريقة التمثيل التي تعرف بهذا الاسم والتي يقوم فيها الممثل بمعرفة كل شي عن الشخصية قبل أن يبدأ في العمل).*

-وهناك كتاب سيناريو يقومون بتشكيل القصة تدريجيا , بمعنى أنهم يحددون طبيعة القصة عن طريق التجريب في الحوار والتسلسل ووضع الخطوط الأساسية للمشهد , أو تتبع الشخصيات والأحداث الهامشية . . وهي طريقة أقل تنظيما وتسلسلا ولكنها من الممكن ان تكون ناجحة .. ويمكن ان نسمي هذه الطريقة بالطريقة العملية لان عملية الكتابة نفسها هي التي تحدد ما سوف يكون علية الشكل النهائي للسيناريو

كثيرا ما يبدأ كاتب السيناريو بالعمل بالطريقة المنهجية وينتهى بهم الأمر بالطريقة العملية .. وهذا لا يعني الفشل .. فكتابة السيناريو تمر بمراحل مختلفة من العمل الإبداعي والذي يتضمن مزيجا من الموهبة والتعلم .. فمن خلال العمل بأي من الطريقتين يمكن كتابة سيناريوهات جيدة وأخرى سيئة..

المحاضرة الخامسة:

وسائل الكتابة السيناريستية:

هناك عدة وسائل يستطيع كاتب السيناريو استخدامها لتساعده على تنظيم مادة السيناريو والتخطيط للقصة..

أ- التخطيط المبدئي لكل مشهد:

يجب أن يكون لكاتب السيناريو فكرة عامة أولا عما يريد أن يكتبه.

لماذا الفكرة العامة؟

الجواب:حتى يحمي نفسه من الوقوع في التفاصيل الجانبية فيحيد عن فكرته الأساسية . وان هذا النوع من التخطيط يسمى تخطيط " مشهد بمشهد" ..

ويستطيع كاتب السيناريو البدء بهذا النوع من التخطيط بعد أن يكون قد أوضح العناصر الأساسية في القصة مثل الفكرة الأساسية , ودوافع البطل ورسم الملامح العامة لشخصيته والعلاقات والمواقف الرئيسية . ومن المفضل ألا يبدأ كاتب السيناريو في التعمق في عنصر ما دون أن يكون لديه التخطيط المبدئي

أولا

ومن الوسائل التي يستخدمها كتاب السيناريو للتخطيط للمشهد:

1- استخدام بطاقات صغيرة لتدوين المشاهد عليها , فتساعد هذه الطريقة على إدخال التعديلات السريعة بالاضافة أو بالحذف أو إعادة ترتيب البطاقات, وتكون هذه الوسيلة أكثر عملية من إعادة كتابة خطة السيناريو كلها على الورق كلما كان هناك ضرورة للتعديل

2- يعتبر أفضل وقت لكتابة السيناريو هي بعد أن يكون كاتب السيناريو قد أكمل التخطيط المبدئي للمشاهد مشهدا مشهدا . وتكون التغيرات البنائية في السيناريو أسهل في التخطيط منها في النص المكتوب . كما أنه ليس هناك ضرر من كتابة أجزاء من الحوارات أو الأفعال , فهذة الطريقة قد تلهم كاتب السيناريو بأفكار أو علاقات جديدة . ولكن يجب أن يتجنب كاتب السيناريو كتابة حوارات طويلة لان ذالك يدفعه في الدخول المبكر في القصة

3- البحث: ان آلية البحث مهمة في عملية كتابة السيناريو فمثلا النصوص التي تتعلق بأحداث تاريخية قد تحتاج لعقد مقابلات أو قراءة مصادر أولية

كالجرائد أو كتب التراجم والسير أو مذكرات , كما أن الإنترنت قد أصبح مصدرا هاما ومتنوعا للمعلومات.

4- خلق الشخصية:

يساعد كتابة سيرة ذاتية مصغرة للشخصيات الرئيسية على تحديد صفات وقيم تلك الشخصيات والتي تكون مغروسة في ماضي هذه الشخصيات.

بعد أن يكتمل التخطيط المبدئي للنص , ويساعد تسجيل الشخصيات حسب المشاهد على معرفة إذا كانت الشخصيات قد تطورت بشكل منتظم ومنطقي خلال النص كما يساعد ذالك التسجيل المنظم أيضا على تحليل البناء القصصي..

وهناك قاعدتان أساسيتان تتعلقان ببناء الشخصية لخلق دراما جيدة:

القاعدة الأولى -: هي أن تنبع من الشخصية . وهذا يعني أن الشخص الذي يدور حوله الفيلم هو الذي يحدد دائما اتجاه القصة .. بذالك لا تكون الحبكة محض سلسلة من الأحداث التي تقع لشخصية ما , ولكنها سلسلة من

الأحداث تقع نتيجة للاختيارات التي تقوم بها الشخصية...

القاعدة الثانية -: هي أن الرحلة الأهم هي تلك التي يقوم بها البطل داخل نفسه .. بمعنى أنه أيا كان ما يحدث للشخصية فإن القصة ستظل غير كاملة ما لم تتغير الشخصية بشكل واضح نتيجة تجاربها:

البطل : هو الشخصية الأساسية في أي دراما والشخصية لا تكتمل إلا من خلال الأحداث التي تقع على مدار القصة

ربما تتطلب عملية خلق البطل صعوبات بالغة , وربما تتم على العكس من ذالك في سهولة ويسر فأحيانا ما تأتي الشخصية كاملة من كل ناحية لتقول لك " ها أنا ذا ! " .. وفي أحيان أخرى تفر الشخصيات من يد الكاتب فيطول الوقت الذي يستغرقة ليجعل منها شخصية واقعية , أو تنقلب في غمضة عين إلى شخصية مملة بلا جاذبية . فخلق بطل جيد مثل تربية طفل , عملية تحتاج لكثير من الحب والعطاء وسعي دائما لتحقيق العمل المطلوب.

يرى بعض كتاب السيناريو ان أسهل طريقة لخلق بطل هو تخيله في موضع

اتخاذ قرار في حين يرى آخرون أن تخيل البطل في علاقة مع غيره من الشخصيات يكشف الكثير عن طبيعته

ويعتمد كتاب آخرون على البطل نفسه , فيعطونه الفرصة في الحديث المباشر مع المتفرج للتعبير عما يجول بخاطره وكلها طرق مقبوله لخلق البطل . وهو أن تقضي معه بعض الوقت قبل الكتابة.

وأول ما يجب ان تعرفه ككاتب سيناريو عن بطلك هو ما الذي يعشقه , أو ما شاغله الشاغل . فمعظم الأبطال لديهم هدف . او احتياج . أو رغبة عارمة في شي ما فما الذي يحرك بطلك؟

ما الذي يريده ولا يمكنه الاستغناء عنه أبدا في هذا العالم ؟ ما الذي يمكنه أن يضحي به من أجل هدفه هذا ؟ وهل هذا البطل في سعي حثيث نحو شي ما؟ أم أنه في حالة تراجع وهروب من شي ما ؟ أو شخص ما أو تجنب لشي ما

أو شخص ما؟ وفي كل هذه الحالات تظل قاعدتي الدراما قائمتان , لأن حتى أكثر الأبطال سلبية قادر على اتخاذ موقف تحدد مسار الأحداث.

المحاضرة السادسة:

عناصر السيناريو

عالم السيناريو هو أحد أهم العناصر المرئية في القصة .. وهو يتحدد عادة من الصفحة الأولى قبل ظهور البطل والعالم والبيئة التي ينتمي إليها البطل .. أو التي يجد نفسه ينطلق منها , وقد يولد البطل في عالم , ومايلبث أن يجد نفسه مضطرا لهجره وليحلق برحلته .. وقد يجد نفسه متورطا في عالم جديد عليه وقد يسعى بإرادته لتغيير عالمه بحثا عن وعود ورغبات واحتياجات ما...

من أين يبدأ البطل ؟

تبدأ القصة عادة بحدث ما يستدعي بداية الرحلة . وهذا الحدث يؤثر على البطل بشكل مباشر أو يؤثر على بيئته أو أسرته أو أصدقاءه أو مجتمعه أو مبادئه ومعتقداته .. وهنا يكون على البطل اتخاذ عدة مواقف , كما سيحدث مرات عديدة على مدار رحلته وتشكل جملة هذه المواقف الأولية بالسيناريو

الحوار -:

في السيناريو هناك لحظات يصبح فيها مايقال بالكلام , هام جدا , فالحوار يدعم المحتوى البصري للمشهد ويدفع بالحدث للأمام فإذا لم تحقق هذه الأهداف , ومهما كانت جودة كتابته , فإنه يكون معطلا لحركة الفيلم وإيقاعه وعند كتابة الحوار يجب أولا أن نطرح السؤال : ما ضرورة هذا النص المنطوق لسرد القصة ؟ وهل يوصل الصمت الفكرة بشكل أفضل ؟

فعندما يكون هناك حوار بين اثنين ليس بالضرورة أن يتكلما طوال الوقت وبقدر الإمكان يجب التفكير في طرق مرئية للحوار غير استخدام الكلام . فإذا تقابل شخصان في الشارع وقال أحدهما " أهلا كيف حالك؟" ليس على الأخر أن يقول أوتوماتيكيا " الحمد لله . وكيف حالك انت؟" بل لعله يتنهد فقط , أو يهز كتفيه , ومثل هذا التصرف يعطي إجابة لا تعتمد على الكلمات ولكنها تقول الكثير في نفس الوقت.

والحوار الجيد هو الذي ينظم إيقاعات المشهد .. فأي مشهد تحقيق على سبيل المثال يتضمن تعذيب المتهم ثم اعترافه له ثلاث وحدات إيقاعيه فهو يتحول من حالة في المشهد إلى حالة أخرى ثم إلى حالة ثالثة وتحديد وحدات الإيقاع يساعد

على تحديد واتساق الهدف وكل سطر من الحوار يدفع بهدف المشهد إلى الأمام حتى يحقق مايسعى إليه..

ويتطلب الحوار أيضا الأخذ في الاعتبار ما تريده كل شخصيه وكيف تحاول الوصول إلى ما تريده فالسيناريو الذي يدور حول رجل يسعى بإصرار لتغيير بلدته الصغيرة يمكن أن يحتوي مشهدا في مطعم يحكي فيه الرجل عن أحلامه لأحد أصدقاءه وقد يتضمن حوار هذا المشهد قفزات طويلة يتحدث فيها البطل عما يتوق إليه ولكن ربما مثل هذا الاختيار يقول أكثر من اللازم وأكثر مما نحتاج لمعرفته واختيار آخر هو أن يظهر صامتا أثناء طرح أصدقاءه لأسئلة لايستطيع تقديم إجابه عليها .. واختيار ثالث هو ان يحاول التعبير عن أحلامه ويحبطه في ذالك صديقه وكل هذه الاختيارات يمكنها أن تكشف الكثير عن البطل وعن المعوقات الموجودة في طريقه

-ويمكن رسم صورة لهذا البطل من خلال المزج بين الطرق المختلفة في سلسلة من المشاهد التي تظهر فيها الشخصية وتقوم بأفعال وردود أفعال على الأخرين

المحاضرة السابعة: سيناريو الفيلم القصير

إنّ الفيلم القصير ليس حِرفة يكسب من ورائها الشخص لقمة عيشه، بل هو وسيلة للوصول إلى الحرفية وإبراز الموهبة في الوقت ذاته، ومن الجدير بالذكر عدم وجود قاعدة محدّدة لكتابة السيناريو الخاصّ بالفيلم القصير، إنّما توجد بعض المبادئ التي تنجز شريطاً مميزاً، وهي ما سنعرضها في هذا المقال.

كيف تكتب سيناريو فيلم قصير؟ اعرف أنّ الفيلم القصير ليس فيلماً طويلاً تمّ تقصيره، وأنّ محاولات تقصير الفيلم الطويل دائماً ما تفشل؛ نظراً للتباين الكبير بين الفيلمين من حيث الفكرة والشخصيات، والأحداث، والعقدة.

اصنع فيلماً لا تتجاوز مدّة عرضه الثلاثين دقيقة؛ فهذه هي المدّة المعتمدة لدى غالبية المهرجانات العالمية التي تُنشئ مسابقات الأفلام القصيرة، ولتحقيق أقلّ مدّة ممكنة للفيلم القصير بإمكانك تجسيد الحدث الكوميدي أو المضحك مثلاً في دقيقتين أو ثلاث فقط دون المبالغة في سرد الأحداث، وتذكّر أنّ الفيلم لا يظلّ عالقاً في ذهن المشاهد لأنّه ظريف فقط، بل لأنّه يدفعه إلى التأمّل والتفكير.

وإذا زاد الفيلم الخاصّ بك عن هذه المدّة فزِد عدد الشخصيات والأحداث.

ابحث عن فكرة أو موضوع؛ فالفيلم القصير يحمل في بنائه الدراميّ ثلاث نقاط أساسية، هي: الحدث، والشخصية، والعقدة أو المشكلة، ويفضّل أن تكون الفكرة حول واقعة أو حدث يُصادف إحدى الشخصيات، وأن يكون الزمن محدّداً في وقت الوقوع الفعليّ لتلك الواقعة، كما أنّه من غير المناسب اختيار حدث يستغرق عدّة أيام.

قدّم الحدث بشكلٍ متين وكامل، وابنِه حول فكرة مألوفة، مثل الأفراح، وأعياد الميلاد، واليوم الأول في المدرسة، وزيارة مفاجئة لصديق؛ لأنّ اختيارك لأفكار غير مألوفة سيضطرك لإضاعة الكثير من الوقت في الحديث عن التفاصيل الزائدة أو المملّة لتوضيح الفكرة التي تريدها؛ مما لا يتناسب مع الفيلم القصير[1]، ومواضيع السفر من المواضيع الدارجة التي يتم طرحها كثيراً في الأفلام القصيرة.

حدّد الشخصية والعقدة قبل البدء في الإنجاز الفعليّ للفيلم مثلاً اسأل نفسك: من هو البطل؟ وما هي شخصيته؟ وما هي المشكلة التي تواجهه؟ وكيف سيتعايش

المشاهد مع مشكلته؟ هل ستدفعهم للتفكير؟ وهل الطريقة التي أعرض بها فكرتي هي الأفضل لذلك؟ أبرِز الأسباب التي تدفع الشخصية الرئيسية للإقدام على ارتكاب هذا الفعل أو الامتناع عن ذلك، وعادةً ما تتمثّل هذه الدوافع في الرغبة أو الحاجة أو الواجب، ويجب أن تصنع شيئاً ما يحول دون تحقيق البطل لمراده.

عبّر عن الحالة النفسية والداخلية للشخصية الرئيسية بشكل واضح؛ بحيث يتمكّن المشاهد من الإحساس به والتفاعل معه، وبينما تعبّر الكتب بالكلمات ونقرأ عبرها أفكار الشخصيات، فإنّ الفيلم يعرض جزئيات وإشارات وأفعالاً تُظهر ما يُخفيه البطل داخله.

طرق الكتابة:

قد تحتاج في بعض الأحيان إلى كتابة سيناريو لقصّةٍ، أو لروايةٍ، أو لمسلسلٍ، أو لأيّ عملٍ تلفزيوني، سواء أكان بسبب عملك، أو لمتعتك الشّخصيّة، والسّيناريو هو طريقة سير الأحداث، والحوار، وشرح عن الشخصيّات والأماكن والأزمان، الّتي تمّت به القصّة، وهي ضروريّةٌ لتعريف النّاس القرّاء، أو

المشاهدين، بالأحداث والحبكة الّتي كتبتها، وفي هذا المقال، سندلّك على طريقة كتابته، بأسهل وأضمن الخطوات.

لكتابة السّيناريو، اتّبع الخطوات التّالية:

. – جمّع معلومات كافية ومفيدة عن الشّخصيّات والأماكن، وشرحاً مفصّلاً عن كلٍّ منها إن أمكن، لتسهيل الكتابة عليك، واكتب المعلومات قبل كلّ مشهد.

– تأكّد من عدم مبالغتك في الكتابة، واكتب عدداً مناسباً ومعقولاً فقط من الكلمات، وفي العادة تكونُ مدّة قراءة كلّ صفحةٍ في السّيناريو دقيقةً واحدة، حتّى لا يثيرُ التطويلُ مللاً من القراءة.

– اكتب جملةً أو عبارةً عن الفكرة العامّة لسير القصّة، ومن الممكن أن تكون الرّسالة أو الفكرة وراءَ كتابتك للقصّة.

–اعمل خطّ سيرٍ للقصّة الّتي ستكتبها، بترتيب الأحداث في جدولٍ زمني، لكي لا تنسى حدثاً أو تُخطىء في ترتيب الأحداث، ولكي تتمكّن من عمل التّعديلات اللّازمة. ا

-ابدأ بكتابة النّص الكامل لقصّتك، اعتماداً على المعلومات الّتي جمعتها، وخطّ سير الأحداث الّذي كوّنته، وبدايةً، لا تلتفتْ كثيراً حيال الأسلوب، أو التّكرار، أو أيّ خطأ نحويٍّ، أو إملائيٍّ آخر، بحيث يحتوي عملك النّهائي في هذه المرحلة على المعلومات الشّارحة والشّاملة عن حبكة القصّة، والشّخصيّات، والعلاقات، وفكرةً أوضح للقصّة.

- عدّل على قصّتك بعد الانتهاء من كتابتك للمسودّة، بحيث تتخلّص من كلّ مواضع الضّعف فيها، كمعلوماتٍ زائدة، وتفاصيلٍ مبالغة، وأحداثٍ غير متجانسة مع القصّة.

- قسّم القصّة إلى مشاهد، مع إدراج معلوماتٍ عن الزّمن، والمكان، وأفعال الشّخصيّات، فأهميّتها تضاهي أهميّة الحوار الّذي كتبته. بعد انتهائك من كتابة النّص والحوار، والتّعديل عليهما، أرِ عملك لأشخاصٍ يهمّك رأيهم، على أن يعطوكَ رأياً صريحاً وواقعيّاً.

-راجع عملك مرّاتٍ عديدة، لكي تصحّحَ أيّ خطأ قد تجده،

المحاضرة الثامنة:

مع انتشار المحطات الفضائية، صار التلفزيون أهم وسيط اتصال معاصر يكاد يتواجد في كل مكان، ويخاطب ملايين الملايين من كل الأعمار والفئات والأجناس في الأقطار؛ بل القارات المختلفة.. يقدم المعلومات والدعايات، والأفكار والقيم والعواطف، والأخبار الفورية من موقع الحدث.. يقدم الترفيه والثقافة والتاريخ والجغرافية.. يقدم الحقائق والأكاذيب والأوهام والفضائل والرذائل والتفاهات، وكل ما يمكن تصويره ونطقه.. جهاز يتمركز في صدر البيت أو المكتب وتتحلق حوله العائلة لتشاهد وتسمع ما يعرض بصورة حية ناطقة، وإضافة لوظائفه الأولى: الإعلام، التوجيه، الإعلان، التثقيف، التعليم، الترفيه.. صار التلفزيون وسيط اتصال تتيح برامجه وتقنياته للمشاهدين التواصل والمشاركة والتعليق.

والسيناريو هو أحد الأسس التي ينهض عليها التلفزيون، أعني مواده المقدمة: (الروائية، والوثائقية, والعلمية، والتعليمية, والدعائية...). ومصطلح " السيناريو" كلمة ذات أصل لاتيني وتعني: حكاية أو سرد المشاهد، وكانت تطلق في إيطاليا في القرن التاسع عشر على العمل المكتوب الذي يقوم به

وفي مجال تعليم السيناريو، أروي تجربة شخصية جرت لي خلال إقامتي في دمشق.. فقد قمت بين عامي 1995م – 1996م بتعليم السيناريو –في دورات نظرية وتطبيقية متخصصة–, ولفت انتباهي مدى الاقبال الذي حظيت به هذه الدورات من قبل الراغبين في تعلُّم هذه اللغة التعبيرية: رجال ونساء وشباب وفتيات من كل الأعمار والمهن والاهتمامات والخلفيات المعرفية... كما تلقيت عروضاً لإقامة مركز متخصص في تعليم الفنون السمعية – البصرية (السيناريو، الإخراج، التصوير التلفازي والسينمائي، النقد، التصميم، التأليف الدرامي، إعداد البرامج التلفزيونية ...الخ). ما يبين مدى الحاجة إلى تكوين معرفة منهاجية منظمة في هذا الحقل.

* ما الذي يدرسه السيناريو؟

* قلنا أن السيناريو هو: الفيلم مكتوباً على الورق.. وهذا المعني يشير إلى نوعين من السيناريو –بحسب الكاتب والمحتوى– هما:

* السيناريو الأدبي: وهو النص المكتوب الذي يضعه المؤلف –بشكل أصيل أو مقتبس عن عمل أدبي أو فني ...

* السيناريو التنفيذي – التقني أو الإخراجي: ويعني التصور الذي يضعه المخرج للنص متضمناً اللقطات والزوايا والإضاءة وحركة المصورة (الكاميرا...الخ) والذي سيباشر على أساسه تنفيذ الفيلم مع فريقه.

* ودراسة السيناريو تبدأ بالنوع الأول:السيناريو الادبي, وتشمل:

خاصيته ولغته (خاصية اللغة السمعية- المرئية), وأنواعه المحددة حسب البنية, والوظيفة, واسلوب التنفيذ, والجمهور المستهدف (الروائي-الوثائقي, الثقافي العلمي- التعليمي) وأشكاله:(الروائي- الوثائقي- التسجيلي- المختلط) ومصادره: (الواقع، الخيال، التاريخ والأساطير، الآداب والفنون ..الخ) وموضوعاته: (الواقعية، التاريخية، الخيالية، الاجتماعية، التربوية، البيئية، السياسية، المعرفية، الشخصية، الدينية، الحربية ...الخ) وبنيته (الدرامية + الفنية: السمعية- المرئية) ومراحل كتابته: (اختيار الموضوع، البحث والتحضير والإعداد، فرز المعلومات وتصنيفها، كتابة الملخص، المعالجة الدرامية، الصياغة النهائية) وهذا يتم في حالة السيناريو الروائي المعد لفيلم سينمائي أو تلفزيوني.

أما في حالة الفيلم الوثائقي فيتم: (اختيار الموضوع- جمع المعلومات والمواد الوثائقية- المكتوبة والمرئية والمسموعة- تحديد الشخصيات، تحديد المعلومات المستخدمة، مواقع التصوير, التعليق...). وبالنسبة للفيلم التسجيلي -وغالباً ما يقوم مُعد البرنامج أو مقدمه بوضع سيناريو له- فيتم: تحديد الموضوع وفكرته، تحديد الأماكن والشخصيات والموضوعات التي سيتم تصويرها أو الحديث مع الشخصيات المستضافة عنها.

* في كل الحالات والمراحل، يقترن الدرس بتقديم نظري, وبأمثلة تعليمية توضيحية، وبوظائف ومشاريع تطبيقية، تمكّن الدارسين من الاستيعاب، وتتيح لهم التعبير عن أنفسهم واختبار قدراتهم.

ان تعليم السيناريو هو مثل تعليم الأدب (الشعر، القصة، الرواية، المقالة، النقد ...الخ) لا يصنع كتاباً، وإنما يوفر الإمكانية لذلك، ويساعد على الإرتقاء بالذائقة العامة وتعزيز قدرتها على التمييز والنقد.

الملحق(1): برنامج مقترح لتعليم السيناريو:

1. المستوى النظري:

- كاتبالسيناريو : الرؤية والأسلوب والتعبير وآلية العمل.
- السيناريو : التعريف- النشأة- التطور- أشكال الكتابة.
- السيناريو : الأنواع.
- السيناريو : خاصية اللغة المرئية- السمعية.

*السيناريو : الموضوعات والمصادر.

*السيناريو : البنية والعناصر (الدرامية- الفنية: المستوى المرئي+

*السيناريو : المستوى الصوتي).

*السيناريو : مراحل الكتابة: (اختيار الموضوع- التحضير وجمع

المعلومات- الفكرة- الملخص- المعالجة الدرامية-

الصياغة النهائية).

*السيناريو : الاعداد والاقتباس عن الأعمال الأدبية والقصصية

والمسرحية...الخ.

*السيناريو : معالجة الموضوعات التاريخية والأسطورية

: والفولكلورية.

*السيناريو : برامج ودراما الأطفال والفتيان.

*السيناريو : السرد البصري (الخاصية والأنواع).

*السيناريو : العلاقات (مع الممول- المخرج- المنتج- الممثل)+

*السيناريو التسويق والإنتاج.

*وسائط : البرامج الثقافية والعلمية والتعليمية.

الاتصال:

1- التلفزيون: الخاصية, الجمهور, المشاهدة, التأثير,

الأعمال: (الرواية التلفزيونية: المسلسل و السلسلة,

التمثيلية, البرامج).

2- السينما: الخاصية,المجال, القدرات.

2- المستوى العملي: التدريب والتطبيقات:

--

- اختيار الموضوع.
- التعبير البصري عن الأفكار المجردة والمشاعر النفسية.
- الوصف.
- كتابة الملخص (الفكرة- الهدف- أسلوب المعالجة- الجمهور المستهدف- وسيط التعبير- مدة العرض...).
- البنية الدرامية (العناصر المكوِّنة: الزمان, المكان، الشخصية، الفعل، الصراع، الحوار، الحبكة).
- البنية الفنية:
  - المستوى المرئي: (اللقطات: الأنواع والوظائف، المشاهد).
  - المستوى الصوتي: (الحوار، التعليق، الموسيقا، المؤثرات الصوتية, الصمت).
- خطوات العمل: التحضير- الصياغة- التسويق والانتاج.
- فكرة ومخطط فلم وثائقي.
- فكرة ومخطط فلم تعليمي.
- إعداد قصة قصيرة.
- كتابة نصوص ومراجعتها.

· نماذج مختارة لنصوص وأفلام ومسلسلات وبرامج: قراءة ومشاهدة وتحليل ونقد.

كتابة السيناريو: خطوات اجرائية

* مرحلة التحضير:

على من يريد كتابة "سيناريو" أن يتعرف جيداً على "الموضوع" الذي يريد التعبير عنه، وتقديمه بواسطة "السيناريو".. هذا يعني أن عليه القيام بمراجعة لما كتب وعرض عن الموضوع، وسؤال "المعنيين" و"المطلعين" في حالة ما كان الموضوع جديداً لم تسبق معالجته.

§ بعد القيام بما سبق، والتعرف على الموضوع بشكل وافٍ، عليه أن يسأل نفسه: ما الجديد الذي أريد تقديمه عن الموضوع؟ (في الرؤية؟ أو الأسلوب؟ أو في الموضوع نفسه؟) وبأية كيفية سأقدمه؟ (من خلال فيلم روائي؟ أو فيلم وثائقي؟ أو مزيج منهما: روائي- وثائقي؟) وكم من الوقت يحتاج لتقديمه؟ (دقائق؟ نصف ساعة؟ ساعة؟ ساعات؟ حلقات عديدة ...الخ).

§ وعبر أي وسيط سيقدمه: السينما؟ التلفزيون؟

§ ومن هو الجمهور المستهدف بالفيلم؟ (بالنظر إلى موضوعه وأسلوبه وأفكاره) جمهور خاص؟ النخبة المثقفة والمتعلمة؟ الأطفال؟ النساء؟ أم جمهور عام؟ وأين؟ في بلد معين؟ أو قومية معينة؟ أم لكل الناس؟

--

من هي الجهة -أو الجهات- التي يمكنها تمويل انتاجه؟

* مرحلة الكتابة:

بعد الوصول إلى إجابات محددة على هذه الأسئلة، يشرع في كتابة ملخص مكثف لموضوعه في عدد من الصفحات بحيث يتضمن الملخص إجابات الأسئلة السابقة، إضافة إلى عرض موجز للموضوع والأفكار التي يتضمنها.

ويرفق مع الملخص قائمة بالشخصيات الرئيسة والمساعدة التي ستظهر في الفيلم، وقائمة بالمواقع التي سيجري فيها التصوير(عند الكتابة عن "المتنبي" (مثلاً) تتضمن قائمة التصوير المواقع التالية: الكوفة: (بيت جدة المتنبي، مكتب الدراسة، بادية الكوفة) الشام: (بادية الشام، اللاذقية، حمص، جبال لبنان، طبريا ..الخ) حلب (قصر سيف الدولة، ساحة معركة ..الخ).

وتضاف قائمة بالأزياء والأدوات التاريخية إذا كان العمل يتطلب ذلك.

بعد إنجاز كتابة الملخص يمكنه تقديمه للجهة المنتجة وانتظار ردها، أو المباشرة بكتابة السيناريو إن كان على ثقة من انتاجه, وقد يطلب منه تقديم ميزانية تقريبية ان كان هو المخرج أو الذي سيتولى الانتاج، وهنا عليه استشارة العاملين في المجال في البلد المعني.

* شكل الكتابة:

من حيث الشكل يكتب السيناريو بطريقتين:

عامودية: حيث توضع على يمين الصفحة العناصر المرئية (المشاهد)، وتوضع على يسارها العناصر الصوتية.

المشهد رقم (...)	الصوت
المكان (...) الزمان (ليلاً- نهاراً) الشخصيات ...	الحوار، الموسيقى، المؤثرات الصوتية، التعليق, الصمت...

وهذه الطريقة شائعة في كتابة "المسلسلات التلفزيونية"..

أو يكتب بطريقة" أفقية" وهي الشائعة في كتابة الأفلام السينمائية، حيث تكتب المادة بشكل متتابع وتكون العناصر الصوتية متضمنة في المشهد هكذا:

المشهد رقم (...)

المكان: قصر سيف الدولة الحمداني

الزمان: نهاراً

القادة والشعراء والكتاب يحيطون بسيف الدولة...

يدخل المتنبي ويسير حتى يجلس بجانب سيف الدولة

سيف الدولة (منشرحاً): أهلاً بك يا أبا الطيب.. ماذا لديك اليوم؟

المتنبي (بثقة وخيلاء): لدي ما لم يأت به أحد!

سيف الدولة: (يصفق بيديه) أسمعنا إذن!

المتنبي يجيل عينيه في الحضور، ويأخذ بالإنشاد:

على قدر أهل العزم تأتي العزائم...

* * *

وفي حال كان الفيلم تسجيلياً عليه أن يحدد (إضافة إلى قائمة مواقع التصوير وقائمة الشخصيات) القضايا التي سيطرحها على الشخصيات، والمادة التي سيقدمها المعلق (إن وجد).

* تنبيهات ما قبل الكتابة:

أريد أن أذكر هنا بعدد من الأخطاء الشائعة التي يقع فيها المبتدئون عادة.. وهي الكتابة بأسلوب أدبي. لكن السيناريو هو كتابة مرئية- صوتية وعلى (الكاتب/ الكاتبة) ان يكتبا ما سيرى من المشاهد وما سيسمع من الأصوات. ويجب أن تقدم الشخصيات من خلال أفعالها فلا يكتب (حضرت سلمى الكريمة مثلاً) بل نقدمها من خلال حدث يعرض كرمها، أو من خلال الإخبار عنها عبر حوارشخصيات أخرى.

كذلك لا يكتب (شعر ناصر في قرارة نفسه بالحزن) إذ يجب تقديمه في موقف يبرز حزنه.

كما يفضل كثيراً تجنب الأسلوب المباشر والتقريري، واستخدام أسلوب تعبيري عن حالة نفسية أو موقف (كأن يضرب الحائط بقبضته مثلاً للتعبير عن الغضب).

أيضاً أريد التذكير بأن "الفعل" في السيناريو (وبالتالي الفيلم) هو فعل مضارع يجري الآن فلا يكتب (كانت منى تأكل التفاحة) بل (منى: تتناول تفاحة وتبدأ بأكلها...).

ولا نستخدم الألفاظ التجريدية من نوع: الفخر- الشوق- الكرامة ...الخ، بل نقدمها من خلال أفعال وتعبيرات الشخصيات.

وبالطبع الشخصيات قد تكون بشرية، أو طبيعية، أو آلات، أو حيوانات.

إن "الدراما" هي "الفعل"؛ والدراما التلفازية أو السينمائية هي "الفعل المرئي المتحرك" ومحركه هو "الصراع".

أما في الفيلم الوثائقي فالعمل يقوم على تقديم معلومات مكثفة عن موضوع ما عبر رؤية وموقف.

في النهاية أود أن أنبه الكتاب والكاتبات ألا يشغلوا أنفسهم بوضع اللقطات أو تحديد الإضاءة، إلا في حال كون الكاتب/ الكاتبة هما من سيتولى

إخراج الفيلم، أو عند الضرورة الملحة بالنسبة لكاتب/ كاتبة السيناريو الأدبي، أو مخطط الفيلم الوثائقي.

فهذه المهمة (وضع اللقطات، والزوايا، والإضاءة ..الخ) تدخل في مجال السيناريو التنفيذي /الإخراجي، وهو من عمل المخرج/ المخرجة.

أما النصيحة الدائمة التي أريد تقديمها للراغبين والراغبات في كتابة "السيناريو" فهي:

اقرأ/ي وشاهد/ي.. واقرأ/ي وشاهد/ي... ثم اقرأ/ي وشاهد/ي أيضاً!

قبل أن تبدأ/ي بالكتابة!

لأخ المحترم/ بسام الهلسة , تحية طيبة وبعد

أنا عادل ابراهيم الجعفري , أعشق كتابة السيناريو , وقد قمت بكتابة العديد من السيناريوهات الدرامية التي أتمنى أن ترى النور , كتبت هذه السيناريوهات ولم تكن لى أدنى فكرة عن كتابة السيناريو مجرد خيال فقط , مثلا كتبت سيناريو لمسلسل تلفزيوني من تأليفي من 30 حلقة وشاركت به في مسابقة لقناة الشروق السودانية الفضائية وقد تم إختياره من ضمن 10 سيناريوهات دخلت الترشيح للفوز , وبعدها كتبت أيضا عدد يفوق الـــ 15 سيناريو لتمثيليات تلفزيونية في حدود 60 الى 90 دقيقة و كل ذلك إعتمادا على الموهبة والخيال , بعدها بحثت في المكتبات عن كتب تعلم كيفية كتابة السيناريو , ويشهد الله على ما أكتب

وجدت كتابا للموضوع في معرض ابوظبي للكتاب قبل عامين أوثلاثة وقراته بتمعن شديد , وجدت نفسي أكتب السيناريو بنفس الطريقة وكأنني قرأت هذا الكتاب قبل أن اكتب , الإختلاف الوحيد هو إنني كنت أكتب السيناريو الوصفي الحركي في رأس الصفحة فوق الحوار(السيناريو الحواري) , واليوم عندما قرأت مقالك عرفت بأن طريقتي هي طريقة سيناريو الأفلام ولا باس أن يكتب السيناريو الوصفي الحركي فوق الحوار , أما طريقة تقسيم الصفحة الى عامودين يمين ويسار فهي خاصة بسيناريو المسلسلات,

هذه مقدمة للموضوع الذي أريد أن أعرضه عليك , والموضوع هو عندي فكرة اراها عظيمة في تطوير كتابة السيناريو وكنت أبحث عن شخص مثلك يعمل في المجال لإستشارته ومساعدتي في تحقيق هذه الفكرة التي أراها ستكون حطوة كبيرة في تطوير كتابة السيناريو وتبسيطة لكل من يتعامل مع السيناريو (مخرج , ممثل , مصور, فني صوت, فني ديكور الى أخره. (..

والفكرة هي(تلوين السيناريو) بالوان ثابتة مثلا عنوان المشهد يكون باللون الأزرق , السيناريو الوصفي يكون باللون الأخضر , الشخصيات تكون باللون الأحمر , الحوار يكون باللون الأسود,

واليك مثال توضيحي وهو مشهد من بعض السيناريوهات التي كتبتها,

)بعد منتصف الليل(

قصة : مريم راشد

سيناريو: عادل أبراهيم الجعفري

مشهد (1) ليلي خارجي

ظلام كثيف مجموعة فلل رائعة تتوسط الظلام .. تقترب الكاميرا من فيلا ببطء.. تقترب أكثر من نافذة لغرفة بالطابق الأول تبدو بداخلها الإضاءة ..تثبيت لقطة النافذة ثم قطع اللقطة ..

مشهد (2) ليلي داخلي

الكاميرا تتجول داخل الغرفة أثاث غاية في الفخامه .. ساعة حائطية كبيرة تشير عقاربها الى الواحدة صباحا .. جرس هاتف يرن بنغمة خليجية .. تتحرك الكاميرا من التركيز على الساعة الحائطية صوب هاتف أنيق موضوع على حافة سرير نوم كبير فخم ثواني قليلة وتمتد يد رقيقة تحمل الهاتف بسرعة .. لقطة كاملة لفتاة جميلة ترتدي ملابس نومها تستلقي على نفس السرير وهي تلتحف غطاءها إستعدادا للنوم .. تضع الهاتف على أذنها بعد أن هزت رأسها أكثر من مرة لتحريك شعرها الأسود الغزير .. الخوف والإنزعاج والتوتر يتضحان بقوة في ملامح الفتاة الحلوة وصوتها..

الفتاة : ألو

صوت المتصل : مرحبا .. ممكن أكلم الآنسة (نوف) ..؟

الفتاة : أنا (نوف) .. خير إن شاء الله ..؟

الصوت : خير وكل خير إن شاء الله .. أنا آسف على الإتصال في هذا الوقت المتأخر..

نوف : ما دام الأسف .. من أنت ..؟

الصوت : أنا الدكتور (سالم ..)

رفعت (نوف) الغطاء من رجليها بحركة سريعة وأنزلت رجليها من السرير .. وأصبحت جالسة .. ملامحها أكثر خوف وإنزعاج وإهتمام بالمكالمة..

هذا جانب من سيناريومن قصة بعنوان (بعد منتصف الليل) ,, حاولت أن أنسخه بالألوان ولكنني لم أستطيع فلك أن تلون عنوان المشهد باللون الأزرق والسيناريو الوصفي باللون الأخضر وهكذا كما هو موضح سابق , وعليه تكون هذه اللألوان ثابتة في كتابة السيناريو بحيث يتم الإتفاق على تلوين عنوان المشهد باللون الأزرق والسيناريو الوصفي باللون الأخضر والشخصيات باللون الأحمر والحوار باللون الأسود.

وفي الختام أتمنى أن لا أكون أطلت عليك كما أتمنى أن تكون فكرتي وضحت لك ولك جزيل الشكر والتقدير

عادل ابراهيم الجعفري

ابوظبي

المحاضرة التاسعة:

يبدأ السيناريو عادة بقصة ملخصة, كتلك القصص التي نسمعها ونرويها لبعضنا البعض. ويمكن أن تستلهم من قصة واقعية، أو حادث , أو من كتاب , أو مسرحية , أو خبر في تليفزيون أو صحيفة ، أو تنبع من خيال وخبرة الكاتب نفسه . أما ما يجعل قصة ما تصلح لتحويلها إلي سيناريو فهو مقدار العامل المرئي بها . فالقصة التي تدور أحداثها لمدة ساعتين في نفس الغرفة, تصلح مسرحية أكثر منها فيلماً، فمن الصعب أن تكون غرفة واحدة جذابة من الناحية المرئية لهذه المدة الطويلة. أما القصة التي تحكي بلغة غنية وتفاصيل لنفسية الشخصيات , ربما تصلح لتكون رواية , حيث أنه من النادر أن يتسعالسيناريو من حيث الوقت لتفصيل كل هذه الأشياء . أما تلك القصة التي تقع في عدة أماكن ويلعب فيها المكان, والألوان, والإضاءة, والحركة دورا أساسياً في عملية السرد , فهي الأصلح لتصبح فيلماً. ومع ذلك ، ربما يرجع إلى مقدرة الكاتب وباقي صناع الفيلم خلق فيلم يتميز بالجاذبية ، فعلى سبيل المثال ، كان فيلم "بين السماء والأرض"، يدور في معظمه داخل حيز ضيق للغاية (الأسانسير) ، ومع ذلك لم يفقد الفيلم إثارته. وبذلك تكون الخطوة الأولى في كتابة السيناريو هو فهم ما الذي يجعل القصة فيلماً .

وعلى كاتب السيناريو أن يكتب فيما يستهويه . كما ينبغي أن يتركز النص حول الشخصيات والمواقف التي تعبر عن اهتمامه وليس الذي يظن أنه سينال اهتمام الآخرين . والأفضل أن يحاول حديثو العهد بالكتابة تذكر مشاعرهم تجاه رغباتهم وصراعاتهم الشخصية, ثم استخدام ذلك كمادة. عندئذ تستطيع الأفكار والمشاعر أن تتدفق إلي العمل بشكل طبيعي . وتدريجياً مع الخبرة والجهد سوف ينجح الكاتب في الابتعاد عن الموضوعات الشخصية والتعامل مع العناصر الأخرى التي تثير اهتمامه . وينبغي الابتعاد عن كتابة سير ذاتية خالصة، فهي لا تنتج سوى قصص مملة وكئيبة.

الطريقة المنهجية والطريقة العملية:

ينصح الكثير من كتاب السيناريو والخبراء في الكتابة السينمائية بكتابة خطة تفصيلية واضحة للسيناريو قبل البدء في عملية الكتابة. ويمكننا تسمية هذه الطريقة بالطريقة المنهجية method approach نسبة إلي طريقة التمثيل التي تعرف بهذا الاسم والتي يقوم فيها الممثل بمعرفة كل شيء عن الشخصية قبل أن يبدأ في العمل.

وهناك ، من الناحية الأخرى ، كتاب سيناريو يقومون بتشكيل القصة تدريجياً ، بمعني أنهم يحددون طبيعة القصة عن طريق التجريب في الحوار وفى تسلسل

الأحداث الرئيسية ووضع الخطوط الأساسية للمشاهد , أو تتبع الشخصيات والأحداث الهامشية. وهي طريقة أقل تنظيماً وتسلسلاً ومشاكلها أكثر. ولكنها من الممكن أن تكون ناجحة. ويمكن أن نسمي هذه الطريقة بالطريقة العملية Process approachلأن عملية الكتابة نفسها هي التي تحدد ما سوف يكون عليه الشكل النهائي للسيناريو.

ولكن كثيراً ما بدأ كاتب سيناريو بنوايا خالصة للعمل بالطريقة المنهجية وانتهي به الأمر وهو يعمل بالطريقة العملية. وهذا لا يعني فشل هؤلاء الكتاب. فكتابة السيناريو تمر بمراحل مختلفة من العمل الإبداعي والذي يتضمن مزيجاً من الموهبة والتعلم. فمن خلال العمل بأي من الطريقتين يمكن كتابة سيناريوهات جيدة وأخرى رديئة.

ثالثا : أدوات الكتابة :هناك عدة وسائل يستطيع كاتب السيناريو استخدامها لتساعده علي تنظيم مادة السيناريو و تخطيط القصة:

-1التخطيط المبدئي لكل مشهد:

ينبغي أن يستخدم كاتب السيناريو طريقة أكثر حيوية من طريقة الكتابة "خطوة بخطوة" ، مما يساعد على تدفق الأفكار بحرية. ولكن يجب أن يكون لديه فكرة عامة أولاً عما يريد أن يكتبه حتى يحمي نفسه من الوقوع في التفاصيل الجانبية فيحيد عن فكرته الأساسية. وهذا النوع من التخطيط يسمي تخطيط "مشهد

بمشهد". و يستطيع كاتب السيناريو البدء بهذا النوع من التخطيط بعد أن يكون قد أوضح العناصر الأساسية في القصة ، وبالذات : الفكرة الأساسية, ودوافع البطل ,ورسم الملامح العامة لشخصيته، والعلاقات الرئيسية ,وأهم النقاط في الحبكة . ومن المفضل ألا يبدأ كاتب السيناريو في تعميق الفكرة حتى ينتهي من المسودة الأولى من العمل.

ومن الوسائل التي يستخدمها كتاب السيناريو أيضا , استخدام بطاقات (مثل البطاقات البحثية أو بطاقات الفهرسة) لعمل تخطيط للمشاهد مشهدا بمشهد, مما يساعد علي إدخال التعديلات السريعة بالإضافة أو بالحذف أو بإعادة ترتيب البطاقات , وهي وسيلة أكثر عملية من إعادة كتابة خطة السيناريو كلها علي الورق كلما كان هناك ضرورة للتعديل . (والواقع أنه لم يعد هناك داع لإعادة كتابة خطة السيناريو كلها على الورق، فقد أصبح بإمكاننا استخدام الكمبيوتر والاستفادة من قدرته على أداء مثل هذه الأشياء، فيمكن عليه عمل التسلسل اللازم وتغيير كل شيء دون إعادة كتابة كاملة.

وأفضل وقت لكتابة السيناريو يكون بعد اكتمال التخطيط المبدئي للمشاهد مشهداً مشهداً. وتكون التغييرات البنائية في السيناريو أسهل في هذا التخطيط منها في النص المكتوب. كما أنه ليس هناك ضرر من كتابة أجزاء من الحوارات أو

الأحداث، أو حتى كتابة مشهد كامل هنا أو هناك. فكل ذلك قد يلهم كاتب السيناريو بأفكار أو علاقات جديدة . ولكن يجب تجنب كتابة توسعات طويلة من المادة ، لأن ذلك يدفع الكاتب إلى الدخول المبكر في القصة.

-2البحث:

تعتبر آلية البحث آلية مهمة في عملية كتابة السيناريو. فمثلاً النصوص التي تتعلق بأحداث تاريخية أو معلومات تقنية قد تحتاج لعقد مقابلات , أو قراءة مصادر أولية كالجرائد أو سير ذاتية ومذكرات , كما أن الإنترنت قد أصبح مصدراً هاماً ومتنوعاً للمعلومات.

والمقابلات الشخصية تتمتع بالكثير من المزايا : فأغلب الناس سوف يرغبون في مساعدة الكاتب إلى أبعد الحدود ليحصل على المعلومات التي يحتاجها. كما تتيح المقابلات التعرف على الآراء الشخصية الفورية والعفوية أكثر مما يقدمه الكتاب أو المجلة أو الجريدة.

وعلى سبيل المثال، إذا كانت القصة عن بطل في سباق الدراجات، فلابد من إثارة الأسئلة التالية : أي نوع من المتسابقين هو؟ هل هو متسابق مسافات قصيرة أم طويلة ؟ في أي مكان سيتم السباق ؟ وفي أي مكان تدور أحداث القصة ؟ في أية مدينة ؟ هل هناك أنواع مختلفة من السباقات ؟ ماهى الجمعيات والأندية التي تشرف على السباق ؟ وكم عدد السباقات التي تتم خلال العام ؟

ماذا عن التنافس الدولي ؟ مدى تأثير ذلك على القصة ؟ وعلى الشخصية ؟ وما نوع الدراجات التي تستخدم ؟ ثم كيف يمكن أن يصبح الإنسان متسابق دراجات ؟ إذن لابد من الإجابة على كافة الأسئلة قبل البدء في وضع أي كلمة على الورق، أي قبل الشروع في كتابة السيناريو. فالبحث يمد الكاتب بالأفكار وبأحاسيس الناس والموقف والموقع، كما يتيح له بعض أجزاء الحوار التي تتسم بالواقعية. وبذلك يكتسب درجة كبيرة من الثقة بحيث يكون دائم السيطرة على الموضوع، ويعمل بخيار واعٍ لا تمليه الضرورة أو الجهل.وقد يفضل بعض كاتبي السيناريو عمل تخطيط مبدئي للسيناريو قبل بدء البحث لأنه قد يساعد علي تحديد موضوع البحث بصورة أفضل, في حين يفضل آخرون البحث أولاً لأنه قد يلهم بأفكار جديدة لموضوع السيناريو, وكلتا الطريقتين جيدة.

ومن المهم لكاتب السيناريو أن يمتلك ناصية الكتابة في النوع الذي يكتب فيه , فالعديد من الكتاب يتجاهلون ذلك ومن ثم لا ترقى أعمالهم إلى ما سبق كتابته في نفس الموضوع . وينبغي أن نعرف أن جزءاً كبيراً من امتلاك ناصية الموضوع يعتمد بشكل كبير علي معرفة التراث السابق من حيث الأفلام التي تناولته ، وقراءة النصوص القديمة للمقارنة ومعرفة التقاليد المتبعة لهذا النوع فيما يتعلق بالشخصية أو الحركة والأحداث . وبهذه الطريقة يكون

كاتب السيناريو أكثر قدرة علي تطوير نص سينمائي أكثر نضجاً.

- 3الشخصية:

وهناك قاعدتان أساسيتان تتعلقان ببناء الشخصية لخلق دراما جيدة : القاعدة الأولي: هي أن الدراما تنبع من الشخصية. وهذا يعني أن الشخص الذي يدور حوله الفيلم هو الذي يحدد دائما اتجاه القصة. وبذلك لا تكون الحبكة محض سلسلة من الأحداث التي تقع لشخصية ما, ولكنها سلسلة من الأحداث تقع نتيجة للاختيارات التي تقوم بها الشخصية.

القاعدة الثانية: هي أن الرحلة الأهم هي تلك التي يقوم بها البطل داخل نفسه. بمعني أنه أياً كان ما يحدث للشخصية فإن القصة ستظل غير كاملة ما لم تتغير الشخصية بشكل واضح نتيجة لتجاربها.

ولكن كيف لنا أن نطبق هاتان القاعدتين علي القصة التي نود سردها؟ إن أفضل وسيلة هي اللجوء إلى عمل سيرة ذاتية للشخصية، وخط بياني للشخصيات.

أ-السيرة الذاتية للشخصية : كتابة سيرة ذاتية مصغرة للشخصيات الرئيسية يساعد علي تحديد صفات وقيم تلك الشخصية والتي تكون مغروسة في ماضي هذه الشخصية.

ب-الخط البياني للشخصيات: بعد الانتهاء من المسودة الأولى، من المفيد عمل

خط بياني لظهور الشخصيات في المشاهد، حيث يساعد ذلك على معرفة إذا كانت الشخصيات قد تطورت بشكل منتظم و منطقي خلال النص. كما يساعد ذلك التسجيل المنظم أيضا علي تحليل البناء القصصي.

رابعا : التقييم:

تعتبر من أفضل السيناريوهات تلك التي تعاد كتابتها عدة مرات، لذا فإن التقييم يكون عنصرا هاما في عملية كتابة السيناريو, ولأن عملية تحليل النص في غاية الأهمية فيفضل أداؤها في عدة خطوات:

-1القصة العامة:

إذا أردنا تقييم النص يجب أولاً إلقاء نظرة عامة علي القصة مع الاهتمام بخطوطها العريضة. ولذلك فإن من الضروري قراءة النص كاملا، وتدوين بعض الملاحظات السريعة المختصرة مثل علامات (+) للمشاهد القوية أو(—) للمشاهد الضعيفة.

-2الشخصية والفعل:

الخطوة التالية في تحليل و تقييم النص تكون فى التركيز علي الشخصية والفعل. فيتم قراءة الأجزاء الخاصة بكل شخصية رئيسية في النص في مسارات منفصلة ، مع الاحتفاظ بالنظرة العامة للنص دون التركيز علي التفاصيل . وذلك مع تدوين بعض الملاحظات عن الرغبات ، والدوافع , وهوية المتفرج ، والصراع

، ومدى ظهور الشخصية في السيناريو. وتوضع أيضا بعض العلامات مثل (+) أو(ــ) لتقييم مدى ضعف أو قوة خط الرغبة عند البطل ، أو خط الدافع مثلا الخ.

،

-3الحوار والفكرة:

يكون الهدف في المراجعات التالية للنص هو صقل الحوار وبلورة الفكرة الأساسية . والقراءة الجماعية مفيدة في تحليل الحوار، حيث توضح مدى التدفق المنطقي للحوار وإيقاعه. وهى تساعد على اكتشاف المواضع التي يختل فيها توازن الحوار أو المواضع التي يكون فيها متوازنا ومكتملا.

أما بالنسبة للفكرة الأساسية وبسبب تعقيدها ، فلا يمكن التعامل معها إلا بعد تنقية باقي العناصر في النص خاصة الصراع الداخلي للبطل . وتظهر الفكرة الأساسية عادة في الصراعات بين الشخصيات ، ولذا فهي شديدة الارتباط بالحوار.

خامسا : نقد الطرف الثالث:

تحتاج كل النصوص السينمائية إلى عين ناقدة خارجية . ولا يمثل أفراد عائلة كاتبالسيناريو تلك العين لأنهم عادة يكونون منحازين. ولابد أن يأتي النقد الخارجي من قارئ عميق النظرة وحيادي . والقارئ الجيد قد يواجه مشاكل أساسية في النص يصعب عليه تحديدها. وقد يشعر بأن هناك خطأ ما ولا

يستطيع أن يعرفه بالتحديد . ويستطيع كاتبالسيناريو مساعدة القارئ الناقد بأن يرد على بعض أسئلته التي تخص دوافع البطل ، أوالحوار , أو الفكرة ، ومن الممكن أن تساعد جلسته مع القارئ على تحديد مصدر المشكلة وربما الحلول الممكنة أيضا.

سادسا : إعادة الكتابة:

تبدأ عملية إعادة كتابة النص بعد أن يكون قد تم تقييمه. ويعتقد كثير من كتاب السيناريوأن البراعة الحقيقية في كتابة النص تأتي في تلك المرحلة تبعا للمقولة القديمة "السيناريو ليس عملية الكتابة بل هي إعادة الكتابة" . وحين يواجه كاتب السيناريو الشك في أي مما كتب ، عليه أن يلجأ إلى البساطة فهي من أهم قواعد كتابة السيناريو.

سابعا : مراجعي النص:

يعتقد الكثير من كتاب السيناريو أن النص السينمائي يجب أن تتم مراجعته بواسطة مراجعين متخصصين قبل أن يكتمل. ولكن غالباً ما تكون تلك الخدمة مكلفة مادياً كما أنها ليست ضرورية ، لأن هذه المرحلة تعتمد بشكل كبير على مدى ثقة كاتب السيناريوبالنص ومدى التشجيع المهني الذي يلاقيه . ويمكن الرجوع لمراجعي النص إذا ما لاقى كاتب السيناريو صعوبة حقيقية مع النص ولا يستطيع اكتشاف المشكلة.

ثامنا: العملية الإبداعية :فهم عملية الخلق الإبداعي والثقة به هو جزء من تكوين كاتبالسيناريو المحنك. فمن خلال هذه العملية تتشكل الأفكار وتتطور, والوصول إلى هذا المستوى من العمل يتطلب الكثير من الجهد والخبرة من الكاتب

هناك موقع اسمه نيل وفرات وهو موقع ضخم لبيع الكتب على غرار الموقع العالمي أمازون ... الموقع ده أنا لقيت فيه كتب كتيرة جداً عن فن كتابة السيناريو وهي للأسف كتب بفلوس وليست مجانية وما لفت نظري هو هذا السيناريو الجبار اسمه " شلة أشباح " اشتريته وعلى فكرة هو سيناريو الكتروني مش ورق يعني هينزل لك على اللاب أو الكمبيوتر أو الموبايل الخاص بيك وقولت أجرب مش ها أخسر حاجة قريته وعجبتني فكرته جداً وطريقة تناوله وعرضه للموضوع ممكن تدخل على اللينك ده وتشتريه ... أقروه وصدقوني هيعجبكم ولو اللينك مش شغال ممكن تعمله كوبي وبيست على شريط العنوان هيظهر لك اسم الموقع

لدي العديد من القصص ولم يسبق لي الكتابة النشر اتبني فيها فكرة البطل الواقعي في مهمات الحياة العادية جدا كاالانتصار علي الظروف والبيئة والثقافة العامة المشحونة بالمظاهر السلبية .

امثلة

قصة العالم من بلكونة موظف استقبال

تحكي طموح شباب ينحصر في العمل بالسياحة وايجابياته وسلبيته المجتمعية والاجتماعية . تتناول التدريب وتعليم اللغات والزواج من الاجانب وحقوق العمال وتوجهات المستثمرين وعلاقتهما بالدولة سياسيا واقتصاديا واجتماعيا والعرض من منظور البطل الذي يعكس الصورة بانه يتفرج من مكانه علي الثقافات العالمية المختلفة والمحلية والاحداث السياسية وطموحات الناس الغلابة ونجحاتهموسقطاطهم....الخ

قصةالجنازة

حوار مع ميت اب ل 6 بنتات المهنة بقال 30سنة اجتماعي جدا متوسط الحال مثقف تغرب كثيرا من عائلة عريقة للغاية يمرض لسنوات عدة يقصر كثيرا من المحيطين به في زياراته ولكن عند الموت لا يتوانا احد في الحضور ليس للمودة ولكن لاسم العائلة والصورة الاجتماعية احداث القصة 24ساعة من اول خبر الوفاة ثم الدفن حتي منتصف الليل مروربالمراسم وسرادق العزاء للرجال والنساء وما تتضمنه من سلوكيات المجتمع

قصة #حافة البرزخ

مفكر كبير جدا رغم كونه شاب صغير السن يقع في غيابات السجن لمدة

--

9سنوات

حبيبته التي اول حروف اسمها س تهدي اليه مجموعة كتب يعتقد ان شعرة من شعرها موضوعة في الكتاب علي شكل حرف اس مقصودة فتخرج له من الشعرة كما الجني من مصباح علاء الدين تحيا معه تحت شروط السجن في وجدانه يبهرها طول السنوات 9 برئيه في السياسة ووالمجتمع مع اسقاط واسع من موسوعات علمية ودينيه وروحانية واراء ينقسم حولها المجتمع كثيرا

فقط لا اعرف كيف ابداء السن 39 سنة

نموذج عن طريقة الكتابة السيناريستية:

عن أعمال لطلبة ورشة كتابة فيلم قصير

مقتبس عن قصة **الضجر** للكاتب الروسي أنطوان تشيكوف

شخصيات السيناريو:

العجوز- العسكري- الفرس

المشهد الأول:

خارجي شارع في موسكو مساءا

الصورة	الصوت
في ليلة مظلمة باردة وسط شارع في موسكو يغطيه الثلج و الجليد نلمح شيخ في السبعينيات من العمر جالسا في مقعده من العربة منحني لا يتحرك شاحب الوجه شارد الذهن بملابس رثة بالية وبجواره فرس بيضاء هزيلة ثابتة لا تتحرك هي أيضا .	ضجيج و ضوضاء للمارة في الشارع و أصوات متعالية تميز المشهد .

المشهد الثاني:

خارجي شارع في موسكو مساءا

بعد فترة طويلة و هما على نفس الحال فإذا به يسمع صوتا يناديه .	
	العسكري: يا سائق العربة إلى شارع الينكا،أسمعت؟
رأى جاك العجوز من خلال أجفانه المتجمدة عسكريا يلبس معطفا بقلنسوة تبدو عليه ملامح القلق	
	العسكري: إلى شارع ايلينكا،الم تسمعني إنني أتحدث معك ؟هل أنت نائم ؟
جذب جاك مقود الفرس إليه فسقطت صفائح الثلج من على ظهر الفرس فاتخذ العسكري مقعده،فهز العجوز جاك سوطه وتحركت الفرس بخطوات متثاقلة وسط حشود متزاحمة متلاطمة،فصاح العسكري:	

	العسكري: انك لا تحسن السياقة التزم يمينك !
شتم سائق العربة أحد المارة الذي قطع الطريق جاريا فارتطم كتفه بأنف الفرس فأزاح الثلج الذي كان بكمه وهو ينظر إلى السائق نظرات تحتدم غضبا. *اضطرب جاك وأدار رأسه بدهشة في كل جهة وهو يبدو وكأنه لم يعرف أين هو ولماذا أنه هنا.*	
	العسكري: كم هم أنذال هؤلاء البشر؟ كأنهم يبحثون عن الارتطام بك أرى أنهم يبحثون عمن يدوسهم انهم يقينا اتفقوا على ذلك.
رغم الإهانات وشتم المارة إلا أن العجوز ظل صامتا لم يأبه لما يحدث يتدخل العسكري قائلا:	
	العسكري :يا أيها الرجل المسن، لماذا أنت صامت؟

التفت جاك إلى العسكري بوجه شاحب ونظرة يأس كأنه أراد أن يقول شيئا فسأله العسكري:	العسكري: ماذا تريد أن تقول؟ العجوز :لقد وقع لي يا سيدي...ماذا أقول؟... ابني مات هذا الأسبوع. العسكري: مات؟....ماذا؟
التفت العجوز إلى العسكري وقال:	العجوز (بحزن شديد): ومن يعرف مماذا؟ إنها الحمى الحارة ...ثلاثة أيام بالمستشفى ثم مات العسكري (بقسوة): تقدم،تقدم...كلنا نموت بهذه السرعة لا نصل أبدا، أسرع قليلا لأنني في عجلة من أمري.
استدار العجوز بتشاؤم واستوى في مقعده بعد كسر خاطره وبعد حين وصل العسكري إلى وجهته ونزل ،وبقي جاك على حاله منحنيا على مقعده جامدا من جديد ومضت ساعة تلوى الأخرى...	تصاحب هذا المشهد موسيقى حزينة تعبر عن حالة العجوز النفسية

استوى العجوز في مقعده وقرر الرحيل وقال:	إلى الاصطبل ....إلى الاصطبل

المشهد الثالث:

داخلي إسطبل ليلا

يظهر العجوز داخلا الاسطبل منهكا وهو في حيرة وحسرة متحدثا مع نفسه	العجوز: الخرطال....يوم متعب ولم استطع حتى توفير قوت ليلة، مادام أننا لم نكسب ثمن ما نشتري به الخرطال فلنأكل الحشيش اليابس
صمت العجوز جاك قليلا حتى عم السكون المكان ثم قال:	نعم ...لقد صرت شيخا ...ليث ابني بقي حيا لاشتغل عني.
	العجوز(بحسرة): نعم يا فرسي...ذهب خسارة ...آه لو كنت مكاني وكان لك

	مهر وتوفي ...ألا يثير ذلك الشفقة؟
بقيت الفرس تقضم العشب وتستمع له وتنفخ على يديه،فأحس العجوز بالراحة والطمأنينة وراح يروي لها قصته التي لم يأبى البشر سماعها	العجوز:(وفي عينيه بريق من الحزن والألم) آه يا فرسي ،لم يبق لي إلا أنت...ليس لي من زوجة إلا الأرض الرطبة ...آه...آه...أقصد القبر....ابني مات وأنا حي ...يا للغرابة....غلط الموت في الباب بدل أن يأتي الي ذهب الى ابني... (انتهت)

سيناريو فيلم قصير براء:

شخصيات السيناريو:

صابر- شخص1- نسوة- اطفال .

<u>المشهد الأول</u>

خارجي/نهارا/المقبرة

صورة	صوت
صابر:معنى للصبر وإرهاصاته هي شخصيتنا المحورية التي تحمل كل معاناتها و كآبتها في خطواتها المتثاقلة المرمية رميا .	صابر:مبارك عيدك ابني العزيز
- لقطة كبيرة على رجلي صابر يدخل المقبرة ماشيا وسط زحام النسوة	لحظات صمت
يحمل خطواته المتثاقلة وكل كآبة	ضجيج الأطفال وصرخاتهم وضحكاتهم آتية من بعيد. الأصوات من مشهد الفلاش باك بالمقبرة التي توفي بها الأطفال

العالم على سحنته السوداء من سواد عدم الاكتراث بالنفس ولباسه المقطع..كيس أسود في يده تتجه الكاميرا نحوه ،يكمل خطاه .. يجلس عند قبر مكتوب على شاهده براءة. يقبل صابر شاهد القبر تقبيلا حارا ويحمل قليلا من التراب ثم يفتح كيسا ويخرج بنطالا و قميصا و حذاءا ويضعهم على القبر. نسوة يقفون امام قبر مجاور محملقين حملقة يرى فيهم صابر نظرة ويبعدون نظراتهم عنه بهلع فلاش باك دخول فوج كشفي إلى المقبرة الشخص المرافق:بجاه ربي الضلام راه قريب يطيح ركبني معاك قبل ماتخرج الغيلان من جبالها	ضجيج الأطفال وصرخاتهم وضحكاتهم آتية من بعيد. الأصوات من مشهد الفلاش باك دائما

يستفيق صابر من سهوه على صوت من سنسميه شخص مرافق	

المشهد الثاني:

خارجي /قبل الغروب بقليل/سيارة.

صابر يسوق سيارته المهترئة بكل لا اهتمام ولا اكتراث بالطريق و بكل محاولته لتفجيرمكبوته النفسي ومحاولة سرده لمشاكله للمرافق. تظهر في مقدمة السيارة صورة لإبنه براء وقارورة ماء .يسأل الشخص المرافق. يلاحظ صابر نظرات المرافق التي طالت في صورة ابنه فيقول بلهفة.	بن صابر: وين نوصلك؟ المرافق:حطني طريق مزغران الله يرضى عليك بن صابر:شفت ولدي كي شبيب(صمت) و عاقل عاقل ..

يستغرب الشخص المرافق كلام صابر ويبتسم	

المشهد الثالث :

بيت صابر/داخلي / نـهارا

يدخل صابر من العمل مرهقا الى البيت يتجه صوبه ابنه مهرولا	الابن : بابا ..اختاروني الكشافة باش نرفع العلم في احتفالات أول نوفمبر صابر :الله يرضى عليك ويرفع مقامك وبلادك يا ولدي ...

عودة من مشهد الفلاش باك ينحرف صابر انحرافا خطيرا اثناء سواقته يجعله يقوم من سهوته ويتدارك الموقف فجأة.	يتخلل المشهد موسيقى ناي حزينة ..ضجيج الأطفال يعود للخلفية .
	–صوت المكابح ..صراخ المرافق
	الشخص المرافق:كنا ضياف في المقبرة ..انت بغيت تسكنا فيها (بهلع) نزلني هنا
ينزل من السيارة ..يغلق الباب ..يطل من نافذة السيارة ..	صابر: مزال ماوصلناش.
يشغل صابر السيارة ويكمل طريقه.تغرب الشمس في الطريق.يهلع صابر لأمره ..إحساس بإقتراب اجل الموت ينتابه صابر ليس بخير.ويسمع صوت آذان المغرب ..	حرز روحك ...الظلام قرب يطيح احرز روحك.

المشهد الرابع

داخلي /ليلا /المسجد

ينزع صابر حذاءه ليدخل المسجد ..يسمع طفلا يتلو في سورة الرحمان يتذكر ابنه(**مشهد الفلاش باك**) .	سماع صوت انفجار قنبلة قي المقبرة أثناء احتفالات أول نوفمبر فوضى عارمة مع صافرات سيارات الإسعاف أغنية معبرة عن هذه الحادثة وموسيقى حزينة ممزوجة بأصوات نشرات إخبارية تعلن وفاة 12 طفل من الكشافة الإسلامية تخليدا لذكرى أول نوفمبر